رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

هل القديم صفة من صفات الله عزّ وجل؟ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

يقول الحمد لله القديم الباري. القديم معناه الازلي. ومعناه الاول الذي ليس قبله شيء. وكلمة القديم لم تثبت. ومعروف ان الاسماء توقيفية ليس لاحد ان يصف الله سبحانه وتعالى بصفة يأتي بها من نفسه. لا بد ان تكون ثابتة الكتاب - 00:00:00
والسنة وليس ان يأتي انسان ويأتي فصفات الله واسماؤه توقيفية وليس لاي مخلوق ان يجتهد ويأتي بصفات من عنده. ويصف الله عز وجل وانما يصف الله سبحانه وتعالى بما وصف به نفسه. ووصف به رسوله صلى الله عليه وسلم. اما هو فلا يصف انسان ما يسأل نفسه. فكلمة القديم هنا اجتهاد - 00:00:30
احد من العلماء ومعناها الاول او الازلي الذي ليس قبله شيء السابق كل شيء سابق كل شيء. لم يسبقه اي مخلوق فهو قبل كل شيء. كما قال سبحانه وتعالى في سورة الحديث قال هو الاول - 00:01:00
والاخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. وهو اول ليس قبله شيء. والاخر ليس بعده شيء اذا فنى الخلق اذا افنى سبحانه وتعالى الخلق جميعا لم يبقى احد. فهو الاخر والاول والاخر. فكلمة - 00:01:20
ان كانت من باب الاخبار ان يخبر بان الله قديم بمعنى انه ليس قبله شيء اقدم المخلوقات اقدم الخلق او نقول هو الاقدم بكل شيء. فان هذا من باب الاخبار جائز. وان كان الاولى تركها - 00:01:40
لكن اذا كانت من باب الاخبار فالامر اوسع. اما ان نسمي الله بانه القديم على انه صفة او اسم فهذا ليس من الاسماء الحسنى وليس من صفات العلا ليس من ذلك. كلمة القديم لو ان المؤلف يعني استبدلها وقال مثلا - 00:02:00
الحمد لله القدير القدير القادر القدير ثابت والله على كل شيء قدير ثابت في القرآن القدير لو قال الحمد لله القدير الباري. لكان هذا اولى. لكن ما دام انه وهو يقصد بذلك انه - 00:02:20
قديم بلا ابتداء قديم بلا ابتداء - 00:02:40